

كتاب التوحيد الباب (٥٥) | برنامج تمكين مهمات العلم

صالح العصيمي

قال المصنف رحمه الله باب لا يرد من سأل بالله مقصود الترجمة بيان حكم ورد من سأل بالله بيان حكم رد من سأل بالله وصرح به على وجه النفي وصرح به على وجه النفي - [00:00:00](#)

لما فيه من النهي وزيادة لما فيه من النهي وزيادة وعدل المصنف عن النهي الى النفي وعدل المصنف عن النهي الى النفي لانه ليس منطوق الحديث الذي استدل به لانه ليس منطوق الحديث الذي استدل به - [00:00:26](#)

بل مفهومه فمنطوق الحديث الامر باعطاء من سأل بالله فمنطوق الحديث الامر باعطاء من سأل بالله ومفهوم هذه الجملة النهي عن رده فلاجل هذا اختار المصنف الترجمة بالنفي. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاذ بالله فاعدوا - [00:00:54](#)

ومن سأل بالله فاعطوه ومن دعاكم فاجيبوه. ومن صنع اليكم معروفا فكافئه فان لم تجدوا ما تكافئوه فادعوا له حتى تروا انكم وقد كافأتموه رواه ابو داود والنسائي بسند صحيح - [00:01:30](#)

ذكر المصنف رحمه الله تعالى لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاذ بالله - [00:01:46](#)

اعيدوه الحديث رواه ابو داود والنسائي واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومن سأل بالله فاعطوه فامر باعطائه ومفهوم الامر النهي عن رده ومفهوم الامر النهي عن رده وهو الذي ترجم به المصنف رحمه الله - [00:02:03](#)

والامر هنا للايجاب في مأذون به بخمسة شروط والامر هنا للايجاب في مأذون به لخمسة شروط يعني قولنا في مأذون به يعني اذا سأل شيئا غير محرم في الشرع فلو سأل بالله خمر - [00:02:32](#)

تري من اصل المسألة ايش لا يجوز اجابته ويجب رده وزجره اولها ان يعلم صدق السائل ان يعلم صدق السائل وتكفي غلبة الظن وتكفي غلبة الظن وثانيها ان يكون السائل متوجها - [00:02:53](#)

في سؤاله لمسؤول معين ان يكون السائل متوجها في سؤاله لمسؤول معين والثالث ان يكون توجهه اليه في امر معين ان يكون توجهه اليه في امر معين ورابعها قدرة المسؤول على الاجابة فيما سئل عنه - [00:03:17](#)

قدرة المسؤول على الاجابة فيما سئل عنه والخامس امن المسؤول الضرر على نفسه امن المسؤول الضرر على نفسه فاذا اجتمعت هذه الشروط الخمسة وجب اعطاؤه وحرم رده. فاذا اجتمعت هذه - [00:03:45](#)

الشروط الخمسة وجب اعطاؤه وحرم رده. نعم قال رحمه الله في مسائل الاولى اعادة من استعاذ بالله الثانية اعطاء من سأل بالله الثالثة اجابة الدعوة الرابعة المكافأة على الصنيعة الخامسة ان الدعاء مكافأة لمن لم يقدر الا عليه. السادسة قوله حتى تروا انكم قد - [00:04:09](#)

كافأتموه - [00:04:39](#)